٢٢ . طليخم . وردت فى معجم برهلول السريانى العربى وفى الملحق بالمعاجم العربيه دوزى وكلاهما نقلها عن العرب .

٢٣ . طركسينا . وردت فى نسختين خطيتين من كتاب مفردات ابن البيطار وهى ولاشك مأخوذة من السريانيه بلفظها واصل السريانيه من Trôximos ومعناها مأكول اى كل «مايؤكل» وقد ذكرها بابن سميث . ثم خصت بهذه البقلة .

٢٤ . طركسيا . كالسابقه وقد ذكرها بابن سميث واصلها سريانى يونانى

٢٥ . طرسيا . بحذف الكاف . وقد جاءت فى معجم بابن سميث واصلها كاصل السابقه .

٢٦ . طرقسيا . وردت فى بعض النسخ وذكرها بابن سميث وغيره من اللغويين العارفين بالسريانيه والعربيه فى مادة انطوبيا .

٢٧ . طرخسقوس . وردت فى بعض نسخ المعاجم الفارسية العربية الموجودة عندنا

٢٨ . طرسقوس . كذلك وفى ابدال احمد بن خالد المعروف بابن الجزار .

٢٩ . طرحشقون . كذلك وفى كتاب ابدال الزهراوى .

٣٠ . طلحشوش . وردت فى ص ١٣٥ من كتاب الكنز العربى السريانى اللاتينى تأليف الاب توما النوفارى من رهبانيه الاصغرين المطبوع فى روميه سنه ١٦٣٦ .

واذا اضفت الى هذه اللغات المختلفه الغريبه من مصحفه ومحرفه ومشوهة لغات الضبط لتضاعف القدر لان اغلب هذه الاسماء وردت غير مضبوطه فى الكتب الطبيه او النباتيه . — وقد جاءت الفاظ كثيرة وقع فيها مثل هذا التصحيف الشنيع لكن لغاتها لم تبلغ هذا المبلغ . وانما اوردنا ما اوردناه ليكون بمنزلة المثال يقاس عليه ماكان من هذا الباب ولايقولن امرؤ ان العرب جرت « دائما » على طريقه واحدة فى تعريب الالفاظ الدخيلة اذ قد وقع لهم مايخالف قواعدهم التى وضعوها . وليس العرب وحدهم يفعلون هذا الفعل بل الاعاجم ايضاً وهو اشهر من ان يذكر .

رؤية ادبية

Notre situation actuelle.

ارقت ذات ليلة ارقاً شديداً كاد يضر بجسمى فتناولت احد كتب الاداب

وشرعت اسرح طائر الطرف فى اطرافه وصفحاته فاقتطف ماطاب لى من ثماره اللذيذة وفوائده الجليلة واكرع شيئاً لايقدر من ينابيعه العذبة التى ترتاح اليها نفس كل فاضل اديب مشجون ... وبقيت على تلك الحالة الى ان حكم على سلطان النوم فغمضت عينى فرأيت فى الكرى كانى فى فضاء واسع ليس له انتهاء وانا اسير فيه سيراً حثيثاً واقطع ما فيه من الفيافى والقفار من وعرة وسهلة لايأوى اليها الا الوحوش. ثم وجدتنى كانى تحت جبل شاهق فرقيته حتى علوت ظهره فوجدت هنالك غاراً فكمنت فيه منتظراً مايفعل بى الدهر الخؤون ....

فبينما انا اترقب تلك الساعة الهائلة اذ بصرت نقماً عظيماً ثار من جوف الفلاة ومالبث ان تقشع فرأيت حيدراً وخيتموراً وخنوصاً تتواثب حتى صارت عند اسفل الوتد وانا اتبعها بعينى لارى نتيجة تواثبها . ولما انهكها التعب واللغب اخذ الخنوص يتهكم من هذين الحيوانين كما يتهكم الجاهل من الرجل العاقل وهو يتهجم عليهما تارة من اليمين وطوراً من الشمال وهما يتذللان له خوفاً من جوره واعتسافه كما يتذلل المظلوم بين ايدى الظالمين ...

فلم تمض بضع دقائق الا وساعدت التقادير ذلك الغشوم المارق اى الخنوص فوثب وثبة على الاسد واذاقه كاس المنون بان بقر بطنه بنابه الحاد . فلما رأى الخيتمور ماحل برفيقه المحبوب وماصار اليه وتحقق انه قد صرع على الارض يختبط بدمه اطرق هنيهة ثم رفع رأسه ونادى صارخاً بملء فيه : واحزناه واأسفاه عليك ايها الشجاع الباسل ! واويلاه كيف خانك هذا اللامين الفظ الطباع ! ومقال هذه الكلمات الا وتساقطت الدموع منحدرة من مآقيه كانها الغيث من الجون ...

ولما رأى ان الامر قد مضى وان لارجوع لرفيقه الى الحياة دنا رويداً رويداً من القاتل الطاغى الباغى ثم وقف بازائه وشرع يخاطبه بكلام تقشعر له الجلود ويلين الجلمود . وهذا بعض ماحفظته : ايها المغرور بنفسك المعجب بقوتك وفعلك ، انك لقد فتكت فتكا ذريعا بسيدنا المبجل وفجعتنا بتلك الفاجعة المداهمة . فوالله انك لم تفعل فعلتك هذه الشنعاء الا لتقبض على زمام الامور وتستولى على مقام ذلك الغضنفر ، ولكن يأبى الله ان يجعلك بدلا منه لانك من عنصر الادنياء الاوغاد الغدارين ...

فلما سمع الخنوص هذا الكلام وماضاهاه وكله قارص اوجارح اخذ الحنق منه ماخذه وحاول ان يبطش به كما بطش بصاحبه القتيل ظلماً وزوراً فلم يقلع ساعتئذ وقال له :ويلك ! انى لم آت ما أتيت الا لانك منصباً جليلا. واستعبد قوماً ذليلا . واذرهم من شدة سطوتى فى سكرتهم يعمهون ...

اقول : فلما رأيت ذلك الموقف الهائل وماعمل الخبيث الكنود بالاسد الجليل اضطرمت النار فى قلبى اى اضطرام . فوثبت حنقاً مغادراً الغار . لاأعى شيئاً من شدة ماتولانى من الغضب المستطار . قاصداً الدنو من الخنوص المستبد لآخذ منه ثار الضرغام . وبينما انا اسير اليه اذا بصوت ايقظنى من نومتى تلك والدموع تتحدر من عينى تحدر القطر من السحب من هول مارأيت ومن شدة ماتأثرت منه ولما نظرت الى ماحوالى وجدت الغزالة قد ارتفعت سافرة الوجه عالية الجبين فقلت انا لله وانا اليه راجعون ....

ثم لما ثبت الى نفسى وانعمت النظر فى حالتنا الاجتماعية التى نحن عليها فهمت ان مارأيته فى الخيال ، هو تصوير مايجرى فى عالم المثال . وتحققت ان ماوقعنا فيه من البلاء المبين . هو نتيجة ماسعينا اليه فى ماضى السنين . ولكن « سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ...».

محمد فائق الكيلانى

الم تر ان الدهر يكتب ماتملي

Toutes mes affections sont pour Paris.

يقولون لى (باريز) ارض مضللة ... فقلت بعدتم فهى سابغة الظل

وكم قيل ارض فرقت جمع شملنا ... فقلت لهم هيهات بل تجمع الشمل

احن لها مثل (الحمامة) شاقها ... الى الايك افراخ تحن الى الوصل

فيا مابها من لاعج الشوق والاسى ... وما حملت من لوعة للجوى حمل

فيها هى تشجينى فاصفق فى يدى ... وها انا اصبيها فتفحص بالرجل

لئن شاقها تذكار رملة عالج ... فاشاقنى ذكر الاجيرع والرمل

وما هاجنى ذكر الاحبة عرسوا ... بذى الاثل يا لا ابعد الله ذا الاثل

اجل هاجنى ذكر الترحل للقى ... يروق بها قولى ويسمو بها فعلى

وما زلت فى ذكرى لها كل ساعة ... اسير جوى بين الترحل والحل

يذكرنى يا (ورق) سجعك فى الضحى ... على الايك من (باريز) مقصدى الاصلى